أصداء الفرحة.. تحتضن الأب القائد

لم يكن مستغرباً ذلك الصدى الواسع الذي تردد في الأوساط الشعبية والعربية والدولية لمعاودة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود لممارسة مسئولياته في إدارة شؤون الدولة بعد أن من الله عليه بالصحة والشفاء عقب فترة الراحة والاستجمام التي اعقبت العارض الصحي الذي ألم به حفظه الله.

لقد جاءت تلك الأصداء كرد فعل طبيعي للأهمية الكبيرة التي تكتسبها المملكة، وللدور البارز الذي تضطلع به بقيادة المليك المفدى عربيا واسلاميا ودولياً.

ولقد استأنف رعاه الله نشاطه لمواصلة قيادة دفة النهوض والازدهار التي تعيشها بلادنا السعودية، وللقيام بدوره القيادي المعروف عنه في خدمة أبناء شعبه الوفي الذي غمرته الأفراح لعودة قائده موفور الصحة وسليما باذن الله ومعافى.

وفي خطابه الأخوي – حفظه الله – الى سمو ولي العهد جاءت الكلمات زاخرة بالشكر والتقدير لسموه على تولي الأمانة وما بذله من جهود مخلصة وتفان اثناء قيام سموه بمسؤوليات الدولة وأعبائها الى ان منَّ الله على خادم الحرمين بالشفاء والعافية.

كما جاءت مضامين خطاب سمو ولي العهد الجوابي حاملة فيضا من المشاعر الأخوية الصادقة مرفوعة الى القائد معبرة عن الولاء والإخلاص والطاعة بكل ما يحقق لشعب هذه البلاد الأماني الواسعة والطموحات الكبيرة، وهو تعبير مثيل يعكس ما يعتمل في صدور كل أبناء الاسرة السعودية الواحدة.

حفظ الله الأب القائد وأدام عليه الصحة والعافية، وشمله بالرعاية الربانية لتبقى هذه الارض الكريمة متسنمة لذرا المجد ومزدهرة بالخير والرفاه على الدوام.

○ بشائر الخير المطمئنة عن التحسن المستمر لصحة الأب القائد، تواصلت طوال شهر رمضان المبارك من خلال استقبالاته – حفظه الله – لأصحاب السمو الملكي الامراء ○

○ الحب والوفاء.. والعطاء المتواصل ○

○ حرص خادم الحرمين الشريفين على أن يكون اول نشاط يقوم به بعد فترة الراحة والاستجمام إثر الوعكة الصحية العابرة من جوار بيت الله الحرام وبأهم واجب مقدس وهو خدمة الحرمين الشريفين وراحة قاصديهما.. حيث أشرف مباشرة على خدمة 2,5 مليون معتمر خلال العشر الأواخر من رمضان، وترأس حفظه الله جلسة مجلس الوزراء التي تركزت اعمالها على خدمة المدينتين المقدستين مكة المكرمة والمدينة المنورة.. والعمل على راحة وأمن وطمأنينة الحجاج والمعتمرين والزوار ○

○ في الوقت الذي كان الجميع يتابعون باهتمام واستبشار لاطمئنان على صحة الملك فهد كان الأب القائد ومن منطلق إنساني مفعم بمشاعر الابوّة.. يسأل عن صحة الطفلين السودانيين «حسن وحسين» اللذين اجريت لهما عملية فصل عن بعضهما قبل تسع سنوات «على نفقته الخاصة» فحرص على استقبالهما والاطمئنان على صحتهما مباشرة ○

○ .. ويستقبل جموع المهنئين بعيد الفطر المبارك الذين غمرهم شعور الفرحة وقد تضاعفت بهجة العيد بلقاء قائدهم موفور الصحة والعافية داعين له بدوام الصحة وطول العمر ○